

٨. فتح المجيد - باب الخوف من الشرك | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. باب الخوف من الشرك. قل المصنفون رحمه الله وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقال وقال الخليل عليه السلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام - [00:00:00](#)

في الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسأل عنه فقال الرياء وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو نبدأ دخل النار رواه البخاري. ولمسلم عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة ومن لقيه - [00:00:20](#)

به شيئاً دخل النار. وقول الله تعالى ان الله ان يوشك به وان الله لا يقدر ان يشرك به ويغفر ما دون ما دون ذلك لمن يشاء. قال ابن كثير اخبر تعالى ان - [00:00:40](#)

انه لا يغفر ان يشرك به. اي لا يغفر لعبد لقيه وهو مشرك ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اي من الذنوب لمن يشاء منه عباده فتبين بهذه الاية ان شرك اعظم الذنوب لان الله تعالى اخبر انه لا يغفره لمن لم يتب منه - [00:01:00](#)

دونه من الذنوب فهو داخل تحت المشيئة. ان شاء غفر له ان شاء غفره لمن لقيه به وان شاء عذبه وذلك يوجب للعبد شدة الخوف من الشرك الذي هذا شأنه عند الله. لانه اقبح القبيح. واطلم الظلم - [00:01:20](#)

لرب العالمين وصرف خالص حقه لغیره. وعدل غيره به. عدل ايه مساواة؟ عدل هيساوى. تمام. هم الذين يعدلون ان يساؤون. ولانه مناقض للمقصود بالخلق والامر. المقصود بالخلق والامر؟ العبادة وده - [00:01:40](#)

معارض مناف له من كل وجه وذلك غاية المعادلة لرب العالمين. والاستكبار عن والذل له والانقياد لاوامره الذي لا صلاح للعالم الا بذلك. فمتى خلا منه خرب قامت القيامة خلا العالم من التوحيد خربا. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله. لما - [00:02:00](#)

يبقى شرار الناس الكفار تقوم الساعة. نعم. كما قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقال في رواه مسلم. ولان الشرك تشبيه للمخلوق بالخالق تعالى وتقدس في خصائص الالهية من ملك الدنيا - [00:02:30](#)

والنفع والعطاء والمنع الذي يوجب تعلق الدعاء والخوف والرجاء وتوكل وانواع العبادة كلها بالله تعالى وحده هذا فيه دليل على هذا الكلام ان الذي يشرك في الالهية لابد ان يكون عنده ماذا؟ نوع شرك في الربوبية - [00:02:50](#)

الشرك تشبه للمخلوق بالخالق تعالى. ومشاركة في خصائص الاله من ملك الضر والنفع. لان المشرك الذي يعبد القبر يعبد الصنم. لابد انه يعتقد ان هذا القبر نعم. وجعل من لا يملك لنفسه - [00:03:10](#)

ولا نفعا ولا موت ولا حياة ولا نشورا. شبيها بمن له الحمد كله وله الخلق كله. وله الملك كله ويبيده الخير كله واليه يرجع وازمة الامور كلها بيده سبحانه ومرجعها اليه. فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن. لا مانع لما - [00:03:30](#)

ما منع الذي اذا فتح للناس رحمة فلا ممسك لها وما يجزي فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم ما معنى فرق هذه؟ هزيمة والزام هو ما تمسك به الدابة. الحبل الذي تمسك به الدابة - [00:03:50](#)

والازمة الامور بيده كناية عن ماذا؟ ان كل شيء بيده سبحانه وتعالى. نعم. فاقبح التشبيه تشبيه العاجز بالذات بالقادر الغني بالذات. فالعجز الفقير بالذات هو ما سوى الله بالذات هو الله عز وجل فمن خصائص الالهية الكمال المطلق من جميع الوجوه الذي لا نقص فيه بوجه من الوجوه - [00:04:10](#)

وذلك يوجب ان تكون العبادة كلها له وحده. والتعظيم والاحلال والخشية والدعاء والرجاء والاناة والتوكل والتوبة والاستعانة وغاية الحب مع غاية الظلم. كل ذلك يوجب عقلا وشرعا وفترة ان يكون لله وحده ويمتنع عقلا وشرعا وفتنة - [00:04:40](#)

ان يكون لغيره فمن فعل شيئا من ذلك لغيره فقد شبه ذلك لغير بمن لا شبيه له ولا مثل له ولا ند له. وذلك اقبع التشبيه وافضله والبنى هذه الامور وغيرها اخبر سبحانه انه لا يفره مع انه كتب على نفسه الرحمة. هذا - [00:05:00](#)

سمعنا كلام ابن القيم رحمه الله تعالى. نعم. وفي الاية رد على الخوارج المكفرين بالذنوب وعلى المعتزلة القائلين وبان اصحاب الكبائر يخلدون في النار وليسوا عندهم بمؤمنين ولا كفار. ولا يجوز ان يحمل قوله - [00:05:20](#)

اغفروا ويغفروا ما دون ذلك لمن يشاء على التائب. فان التائب من الشرك مغفور له كما قال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا يتقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. فهنا عمم واطلق لان المراد به التائب. وهناك فان الله يغفر الذنوب جميعا - [00:05:40](#)

لمن تاب لمن تاب يغفر له الله له الشرك. نعم. وهناك قصة وعلق لان المراد به من لم يتب. هذا مرخص قول شيخ الاسلام. يشبه الجملة. فهنا اعم واطلق لان - [00:06:00](#)

المراد به الدائم. رواد به في قوله تعالى نعم قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا المرابي اي بالعبد. اي بالعبد. نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى وقال - [00:06:20](#)

عليه السلام وجدوه وبرية ان يعبد الاصنام. الشرح الصنم ما كان منحوتا على سورة والوثن ما كان موضوعا موضوعا منحوتا على غير ذلك. ذكره الطبري عن مجاهد. موضوعا موضوعا. موضوعا اي مصنوعا - [00:06:40](#)

خلد وقد يسمى الصنم والثنان كما قال الخليل عليه السلام انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون افكا قالوا ان الوثناء اعم. وهو وهو قوي فالاصنام اوثان. كما ان القبور اوثان. وبالعكس - [00:07:00](#)

قوله واجنبي وبني نعبد الاصنام اي اجعلني وبني في جانب عن عبادة الاصنام وباعد بيننا وبينها قد استجاب الله تعالى دعاه وجعل بنيه انبياء وجنهم عبادة الاصنام. نعم وقد بين ما يوجب الخوف من ذلك بقوله ربي انهن الظللن اضللن كثيرا من الناس - [00:07:20](#)

فانهم فانه هو الواقع في كل زمان. الواقع في كل زمان ان المعبودات تزل عابديها. نعم. فاذا عرف الانسان ان كثيرا وقعوا في الشرك الاكبر وضلوا بعبادة الاصنام اوجب ذلك خوفه من ان يقع فيما - [00:07:50](#)

وفيه الكثير من الشرك الذي لا يغفره الله. قال تعالى قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل. كان اكثرهم مشركين قال ابراهيم قال ابراهيم التيمي التيمي ومن يأمن البلاء بعد ابراهيم رواه - [00:08:10](#)

يعني اذا كان ابراهيم يخاف من عبادة الاصنام وهو الذي كسرهما. كسرهما. واللي بيكسر الاصل هو ده كان حكم فكيف بمن بعده؟ يأمن الوقوع في الشرك الا البلاوي المقصود به الشرك يعني. الا من هو جاهل - [00:08:30](#)

وبما يخلصه منه من العلم بالله وبما بعث به رسوله صلى الله عليه وسلم من توحيده والنهي عن الشرك به قال المصنف رحمه الله تعالى وفي الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسل عنه فقال الرياء - [00:08:50](#)

شرح اورد المصنف هذا الحديث مختصرا غير غير مع وقد رواه الامام احمد والطبراني والبيهقي هو هذا دكتور احمد حدثنا يونس حدثنا ليس عن يزيد يعني ابن الهادي عن عمرو بن عمرو عن محمود ابن - [00:09:10](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاسر. قالوا وما الشرك الاسر يا رسول الله؟ قال الرياء. يقول الله تعالى يوم القيامة اذا جزى اذا جزى الناس باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤون في الدنيا فانظروا هل - [00:09:30](#)

عندهم جزاء. قال منذري ومحمود ابن لبيب رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصح له من وسماع فيما ارى وذكر ابن ابي حاتم ان البخاري قال له صحبة ورجحه ابن عبدالبر والحافظ وقد رواه - [00:09:50](#)

باسانيد جيدة عن محمود ابن نبيه عن رافع بن خديجة. خديجة. وما محمود سنة ست وتسعين وقيل سنة سبع وتسعين وله تسع

وتسعون سنة. قوله سيدنا محمد الذي يصلي او لا؟ ما ان رفع التكليف ماذا تقصد؟ يعني ان يعيد الصلاة؟ هل - [00:10:10](#)
هل يعيد الصلاة ام لا؟ هذا سؤالك؟ لا. لابد ان نفرق بين امرين. عدم القبول في الشريعة يأتي بمعنيين يأتي بماذا؟ بمعناه عدم القبول
معناه وعدم الاجزاء. وعدم الثواب. وعدم الثواب. عدم الاجزاء لماذا؟ يعيد العبادة. الله اكبر. نعم - [00:10:40](#)
مثل قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار. فلو مرة اصابت بدون خمار صلاته لا تعيده. هذا لا يقبل. اما
قول النبي عليه الصلاة والسلام من اتى كائنا - [00:11:00](#)

صدقه من اتى كاهن او عرافا لم تقبل له صلاة اربعين يوما ليس معنى هذا انه يعيدها. بل هذا عدم القبول بمعنى ماذا؟ عدم الثواب
فهمت؟ فعدم القبول تارة يراد به عدم الصحة فلا بد ان يعيد. وتارة يراد به ماذا؟ عدم الثواب في الاخرة. فاحكام الدنيا صلاة -
[00:11:10](#)

فالمراء لو ان شخصا رأى في كل صلاته لا نقول له اعد للصلاة. لكن نقول تب من هذا الذنب. وان كان بعض اهل العلم قالوا ان الصلاة
الكسالي ابن عبد الله الدستوري وهذا مذهب ضعيف. هذا مذهب ضعيف جمهور اهل العلم يعني يقولون هذا نفي لان لماذا لا لماذا ما
الدليل الطيب ان الرياء - [00:11:30](#)

تبطل الصلاة. انه ليس من شروط صحة الصلاة صحة الصلاة في احكام الدنيا الا خلاص. انما شرط صحة الصلاة استقبالا قبل دخول
وقت سطر العورة قضاها فهمت؟ اما الا خلاص هذا من شروط التاتبة من شروط ماذا؟ التاتبة الثواب وليس من شروط - [00:11:50](#)
صفحة الصلاة في احكام الدنيا. فهمت هذه المسألة؟ ما الحكمة في هذا؟ لماذا لم يجعل الله الا خلاص مثلا؟ شرطا من الصلاة في
احكام الدنيا. من يجيب؟ ابدأ سؤالك؟ نعم. من يفيدك؟ الممس - [00:12:10](#)

الانسان لا يستطيع ان يصلي الصلاة كاملة بالا خلاص مسلا. نعم. حتى لا يقود ولا بد ان يراء يعني؟ نعم. يرجع في صلاته يعيد ممكن
نخش على نعم لكنها لابد ان نراعيها طبعاً. حتى لا يخوضها قال والرياء لا يكاد يصدر من - [00:12:30](#)
المؤمن في فرض الصلاة والصيام. يعني فرض الصلاة والصيام المسلم لا يرائي فيها. المؤمن لا يكاد يعني لا نادر جدا المؤمن لا لا يرائي
في فرض الصلاة. ممكن يراعي في فرض الحج لا حج مرة في العمرة. يراها في الزكاة لان الزكاة فيها نفع للناس. لكن فرق كل الناس
يصلون وكل الناس يصومون - [00:12:50](#)

ماذا قلت؟ حتى لا يخوض في فيما يفعل في قلب انسان. جيد هو الجواب قريب لان لان الان لان عدمه لم يكن قريب جدا.
معرفة فهذا مخلص ام ليس مخلصا؟ هذا امر - [00:13:10](#)

يعلمه الا الله. واحكام الشريعة تعلق بماذا؟ بالامور الظاهرة. فهمت؟ يعني الاية اللي جاي تحكم على صلاة شخص بالبكاء والله سهل ان
تقول هو ليس متوضى او صلى الى غير القبلة او صلى عاليا ها او صلى قبل دخول الوقت كله علامات ماذا؟ ظاهرة يستطيع الانسان
ان - [00:13:30](#)

اما كون المراقب ليس من رأي يعني يأتي انسان للامام يقول انت مخلصا مرائي حتى اصلي خلفك وكأن النية يا شيخ من هذا امر.
نعم؟ النية. كذلك النية نعم؟ لا في المسلم الاصل والسلام. بالضبط الاصل والسلام. لكن اخونا - [00:13:50](#)
النية. النية التي يتكلم عنها الفقهاء نية التمييز بين العبادات. ليس نية الا خلاص ما هي لها معنيان. النية التي هي الا خلاص هل يتكامل
بها علماء العقيدة ايه ده! هذه ليست شرطا من شروط صحة الصلاة. انما النية التي تميز العبادة عن غيرها هذه شرط من شروط
صحة الصلاة. ويعمل القلب ايه نعم - [00:14:10](#)

نعم الا خلاص او او الرياء هذا لم يجعله الله عز وجل شرطا بشروط صحة الصلاة في احكام الدنيا. انما جعله شرطا للقبول في احكام
الاخرة. نعم قوله ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر هذا من شفقتة صلى الله عليه وسلم بامته ورحمته ورأفته بهم -

[00:14:30](#)

لا خير الا ذكرهم عليه وامرهم به ولا شر الا بينه لهم واخبرهم به ونهاهم عنه. كما قال صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه ما الله من
نبي الا الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم. وبينهاهم عن شر ما يعلمه لهم - [00:14:50](#)

فاذا كان شرك الاسر مخوفا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع كمال علمهم وقوة ايمانهم فكيف لا يخاف هو مات فوقه من هو دونهم في العلم والايمان بمرادكم. فكيف لا يؤمن ما فوقه يعني فوقه؟ طيب يقول - [00:15:10](#)

فان فاذا كان الشرك الافضل مخوفا على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. مع كمال علمه وقوة ايمانهم. فكيف لا يخاف ولا يخاف الشرك وما فوقه من هو دونه. اي شرك ما فوقه اي ما فوق الشرك الاصغر. ما الذي فوق الشرك الاصغر؟ الشرك الاكبر. يعني اذا كان الصحابة - [00:15:30](#)

الشرك الاصغر. من باب اولي ان تخاف من الشرك الاصغر وما فوق الشرك الاصغر. نعم. من هو دونه في العلم والايمان والايمان بمراتب من هو دونه في العلم والايمان بمراتب - [00:15:50](#)

خصوصا اذا عرف ان اكثر علماء الانصار اليوم لا يعرفون من التوحيد الا ما اقر به المشركون. المشركون اقرؤا ببعض افراد توحيد الربوبية. وما عرفوا معنى الالهية التي نفتها كلمة الاخلاص عن كل ما سوى الله. اذا كان العلماء وقعوا في الشرك. قديما وحديثا وكتبوا كتبنا في دعاء الاموات - [00:16:00](#)

فكيف بالعوام؟ نعم. واخرج ابو يعلى وابن المنذر عن حذيفة ابن اليمان عن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتركوا فيكم اقوى من ديبب النمل. قال ابو بكر يا رسول الله وهل الشرك الا ما عبد من دون الله او ما دعي مع الله؟ قال - [00:16:20](#)

فتقيلتك امك الشرك فيكم اخفى من ديبب النمل. الحديث وفيه ان تقول اعطاني الله وفلان وند ان يقول ان يقول الانسان لولا فلان قتلتني فلان. انتهى من الذرية الشرك اخفى فيكم من ديبب النمل. طبعا ديبب النمل لا يمكن ان يسمعه احد. في الشرك الخفي هذا اقسام من ديبب النمل. قيل وهل الشرك اذا ما عبد من دون الله - [00:16:40](#)

فقال ثديتك امك يا صديق الشرك فيكم اخفى من ديبب النمل. وفيه من الشرك ان الذي اقسام من ديبب النمل ان تقول اعطاني الله وفلان. هذا شرك في انخفاض وزاتي باب اخر في اخر الكتاب عن شرك الالفاظ هذا. مسل لولا الله وفلان ولولا كلمة فلان لسبقنا اللصوص. اعطاني الله وفلان هذا شرك في الاغفار - [00:17:10](#)

ثم فلانة تساوي بالواو. لولا فلان قتلتني فلان. فهمت؟ هذا ايضا يعني من الشرك في الالفاظ. الشرك الخفي. وتأتي امام لهذا؟ نعم. ديبب ودبة صح؟ ما عملش. قال المسلم رحمه الله تعالى وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى - [00:17:30](#)

وقال من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار رواه البخاري. الشرح قال ابن القيم رحمه الله الند يقول فلان ابن فلان ونديده اي مثله وشبيهه وشبهه انتهى. قال الله تعالى - [00:17:50](#)

فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. قوله ومن مات وهو يدعو لله ندا اي يجعل لله ندا في العبادة. يدعوه ويسأله ويستغيث به دخل النار. قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى والشرك فاحذره. فالشرك ظاهر ذلك - [00:18:10](#)

اسم ليس بمقابل الغفران وهو اتخاذ الند للرحمن ايا كان من حجر ومن انسان يتوب او يتوب ويحبه كمحبة الديان. فهمت ولا بجد؟ والشرك فاحذروا يعني احذر الشرك فشره ظاهر. الا يتكامل اقسام الشرك. شرك ظاهر شرك اكبر. ده القسم ليس بقابل للغفران. الله لا يغفره. هو اتخاذ الند للرحمن ان - [00:18:30](#)

كان من حجر ومن انسان يعبد حجر او انسان فالشرك ليس خاصا فقط بعبادة الاحجار يعني يدعوه يدعو هذا الحجر او الانسان او يرجوه ثم يخافه ويحبه كمحبة الديان كمحبة الله عز وجل. يعني يصرف له اي نوع من انواع العبادة القلبية او البدنية. نعم - [00:19:00](#)

وانتم تعلمون تعلمون ماذا؟ تعلمون انهم فلا تجعلوا لله اندانا وانتم تعلمون. تعلمون ان الله عز وجل خلقكم ويستحق العبادة وادي النجاج لم تخلقه. كما قال تعالى يشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون. هذه الاية التي انتم اشركتم بها - [00:19:20](#)

هي اصلا مخلوقة الله خلقها. فكيف تعبدون من دون الله؟ نعم. وحذف المتعلق للعموم ان تستطيع ان تقدر اي اي ما يناسب الكلام هنا. يعني تقدر مثلا وانتم تعلمون ان الله خلقكم. والخلق يستحق العبادة. وانتم تعلمون ان هذه الالهة الباطلة - [00:19:40](#)

ولا تضر. وانتم تعلمون ان من اشرك استحق العذاب الاليم. وانتم تعلمون فضل التوحيد. تستطيع ان تقدر اي محدود. هذه طريقة

القرآن لحذف آآ المتعلق للدلالة على العموم. للدلالة على العموم. نعم. واعلم ان - [00:20:00](#)

على قسمين الاول ان يجعله لله شريكا في انواع العبادة او بعضها كما تقدم وهو شرك اكبر. والثاني ما من النوع الشرك الاصغر كقول

الرجل ما شاء الله وشئت ولولا ولولا الله وانت وكيسير ريائي فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم لما - [00:20:20](#)

قال له رجل ما شاء الله وشئت قال اجعلتني لله ندا؟ بل شاء الله وحده. رواه احمد وابن ابي شيبة. والبخاري في الادب المفرد

والنسائي اي بن ماجه وقد تقدم حكمه في باب فضل التوحيد. وفيه بيان ان دعوة غير دعوة غير الله فيما - [00:20:40](#)

ما لا يقدر عليه الا الله شرك جلي قتل بالشفاعة من الاموات فانها ملك لله تعالى وبيده ليس بيد غيره منها شيء. وهو الذي يأذن

للسفيعي ان يشفع فيمن لا فيمن لاقى الله بالاخلاص والتوحيد من اهل الكبائر. كما يأتي تقليده - [00:21:00](#)

في باب الشفاعة ان شاء الله تعالى. نعم. وهنا قال ان مساء الفل العبادة هناك الدعاء لغير الله هو شرك جليل. نعم. ان يطلق عليه شرك

جليل. لا شرك اكبر. نقول - [00:21:20](#)

قلت لك ان هناك بعض يناير يقسموا ثلاث اعتبار في التقسيم. بعضهم جعل شرك جلي وخفي. لان هو شرك ظاهر. يعني ايه يسمع؟

يدعو غيره فيسمعه من ينعف يقول المصنف رحمه الله تعالى ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه - [00:21:40](#)

ويشرك به شيئا دخل النار. شرح قوله جابر هو ابن عبد الله ابن عمرو ابن حرام. بمهملتين الانصاري ثم السلامي بفتحتين صاحبي

جليل له ولابيه ولابيه مناقب مشهورة رضي الله عنهما - [00:22:00](#)

مات بالمدينة بعد السبعين وقد كف بصره وله اربع وتسعون سنة. لا بلاقب مواضع فضائل وما قبل فضيلة. من لقي الله لا يشرك به

شيئا قال القرطبي لم يتخذ معه شريكا في الالهية ولا في الخلق ولا في العبادة. ومن المعلومات - [00:22:20](#)

ومن المعيشة ومن المعلوم من الشر المجمع عليه عند اهل السنة ان ومات على ذلك فلا بد له من دخول الجنة. وان جرت عليه قبل

ذلك انواع من العذاب والمحنة. وان من مات على الشرك لا يدخل - [00:22:50](#)

الجنة ولا يناله من الله رحمة ويخلد في النار ابد ابد الاباء من غير انقطاع عذاب ولا تسلم امان يعني انقطاع الازمان. التصرم هو

الانقطاع والامان الازمان. يعني خالدا خلودا لا نهاية له. نسأل الله العافية. وقال النووي اما دخول - [00:23:30](#)

النار فهو على عمومته. فيدخلها ويخلد فيها ولا فرق فيه بين الكتابي يهودي والنصراني وبين عبدة الاوثان وسائر الكفرة. ولا فرق عند

اهل الحق بين الكافر عنادا وغيره ولا بين من خالف - [00:24:00](#)

ملة الاسلام وبين من انتسب اليها ثم حكم بكفره بجهله وغير ذلك. من يقصد النووي بهذا؟ قال النووي اما دخول المشرك النار فهو

على عمومته. فيدخلها ويخلد فيها. ما مانع لعمومه يعني؟ ما معنى كلمة عن عمومته - [00:24:20](#)

يعني يشمل جميع المشركين. ليس فقط المشركين الذين يعبدون الاصنام. يشمل كل من كان غير مسلم. نعم. فيدخلوا لا فرق فيه بين

الكتاب واليهودي والنصراني وبين عبدة لوثان وباقي الكفرة وسائر الكفرة. ولا فرق بين اهل الحق بين الكافر عنادا وغيره. لان -

[00:24:40](#)

انواع منه كفر العناد كفر اللبائ يعني والامتناع والاستكبار. وبين من خالف ملة الاسلام وبين من خالف ملة الاسلام كفر الاعراض. قال

انا لا اسلم ولا نبحث عن الحق اصلا. بين من انتسب اليها يعني اسلم ثم حكم بكفره بجحده وغير ذلك. غير ذلك ان الكفر قد يكون

بالجحور - [00:25:00](#)

قد يكون بالشك وقد يكون بالايداء والاستكبار وقد يكون بالامتناع مفهوم. واما دخول من مات غير مشرك الجنة فهو مقطوع له كذلك

مقطع لكل مسلم انه لابد ان يدخل الجنة. لقطة لكل مسلم له لابد ان يدخل الجنة. لكن ان لم يكن صاحب كبيرة مات مصرا -

[00:25:20](#)

دخل الجنة اولاً. ان كان غير صاحب كبير يدخل الجنة بدون عذاب. وان كان صاحب كبيرة مات مصرا عليها فهو تحت المشيئة. فان

شاء فان شاء فان عقد الله عنه دخل الجنة اولاً. والا يعني ان لم يعفو الله عنه عذب في النار ثم اخرج من النار وادخل الجنة. وهذا

لا خلاف فيه لا خلاف فيه بين اهل العلم في كلام نووي هو يعني لا يفرق بين من ينتسب الاسلام وبين الكافر الاصيل انظر ماذا قال لك
افراً الكلام قال ولا فرق بينما يلتسع الستر ثم حكم. هم. ثم ماذا - 00:26:00

حكم بكفره. لابد من حكم. الحكم ان يحكم بكفر متى يحكم بكفره؟ القاضي. القاضي. يكون هناك شروط ولا انتهت وقال غيره اقتصر
على نفي الشرك لاستدعائه التوحيد بالاقضاء واستدعائه. لماذا - 00:26:20

اختصر على نفي الشرك. من لقي الله لا يشرك به شيئاً. نعم. دخل الجنة. يعني لم يقل من لقي الله موحداً. لما ذكر ماذا لا فيه شرك لانه
اذا ترك الشرك لابد ان يكون موحداً. يوجد واسطة. واضح هذا؟ ومن لقيه يشرك به شيئاً دخل النار - 00:26:40

فاختصر النبي عليه الصلاة والسلام عن نفي الشرك لماذا؟ لاستدعائه التوحيد بالاقضاء. معنى بالاقضاء يقتضي يطلب اذا ما كان
مشركاً يقتضي هذا ان يكون موحداً. واضح هذا؟ واستدعاء اثبات الرسالة باللزوم. كم على هذا - 00:27:00

مما لاثبات الرسالة باللزوم يعني من كان موحداً لا بد ان يثبت الرسالة يعتقد الرسالة لماذا؟ لانه يمكن ان يعلم تفاصيل التوحيد
وتفاصيل عبادة الله الا عن طريق من؟ الا عن طريق الرسول. مفهوم هذا؟ هذا مفهوم - 00:27:20

هذا معنى قولي استدعي الرسالة باللزوم. نعم. اذ من كذب رسل الله فقد كذب الله ومن كذب الله وهو كقولك من توضع صلاته
اي مع سائر شروطه فالمراد من مات حال كونه مؤمناً. يعني عندما تقول من توضع صح - 00:27:40

هل ما لديك انه لم يأتي بباقي الشروط من استقبال القبلة ودخول الوقت وستر معه ولا لا؟ كذلك نقول من مات لا يشرك بالله شيئاً.
هل معنى ذلك انه لم يأتي بباقي الشروط - 00:28:00

من التوحيد من العمل الواجب لأ لابد ان يأتي اطباق الشروط. فانت هذه المسألة لان هذا حديث ايضا قد يستدل به المرجئة على ان
من مات ليشارك دخل الجنة وانه لا يشترط العمل. فنقول لا هذا كقولك من من توضع صلاته. ليس المقصود انه اتى بالوضوء

فقط بل اتى بالوضوء وباقي الشروط - 00:28:10

كذلك من مات ولا يشرك بالله شيئاً هو لم يترك الشرك فقط وانما اتى بباقي الشروط من العمل والالتيان بالتوحيد وغير ذلك. نعم من
مات حال كونه مؤمناً بجميع ما يجب الايمان به اجمالاً في الاجمالي وتوصيلاً في التوصيل انتهى - 00:28:30

عفوا هذه اسباب الرسالة باللزوم هي. هذي الاولى الخوف من الشرك. ان الرياء من الشرك انه من الشرك الاصغر انه اقرب ما يخاف
منه على السارقين. اخوف يخفف منه على الصالحين - 00:28:50

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. قرب الجنة والنار. من اين هذا لا يا حبيبي. نعم. الحجز
الاخير. من لقي الله لا يشرك به شيء - 00:29:20

دخل الجنة. فبين عمل بسيط ان تترك الشرك؟ الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان؟ وفي الحديث القدسي ان الله الحلقة
الكافر يوم القيامة فيقول اردت منك ما هو اهنون من هذا. الا تشرك بي شيئاً وانت في صلب ابيك. ادم. فترك الشرك امر نهى. نعم -

00:29:40

فاذا من لقي الله شيئاً هذا قول في قرب الجنة. كذلك من وقع في الشرك هذا النار قريبة جداً منه. نعم الجمع بين ظلم بين قلبهما في
حديث واحد على عمل واحد متقارب في السورة. لمن لقي الله - 00:30:00

به شيئاً ولقي الله يشرك به شيئاً. انه من لقيه لا يشرك به شيئاً دخل الجنة ومتاقه ويشرك به شيئاً دخل النار ولو كان من من اعبد
الناس نعم. فلا تنفعه عبادته. المسألة العظيمة وهي سؤال الخليل له - 00:30:20

ولبنيه وقاية عبادة الاصنام. واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. باعتباره بحال الاكثر ربي انهن اقبلن كثيراً من الناس. معنى كده اني
باحل اكثر انه قال اضلنا كثيراً من الناس فيه تقصير لا اله الا الله كما ذكره البخاري. وقد من كل الباب يعني ان لا اله الا الله فيها لا -

00:30:40

فضيلة من سلم من الشرك. نعم. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك. فالذي سلم من الشرك يغفر الله عز وجل له مجرد فهم

هو شرك وتترك هذه المغفرة من سلم او يحتاج للتوبة هنا - 00:31:10

لابد ان يتوب متلبسا بالشرك؟ نعم لابد ان يتوب طبعاً. من التوبة سليمة من الشرك بالله. سلم من الشرك يعني لم يقع فيه اصلاً. اما

الذي وقع فيه لابد ان يتوب منه. الذي وقع فيه لابد ان يتوب منه. نعم - 00:31:30